

قال الشيخ أبو نظار

قال القتل . كدام الامراء تمام - وكدام ابي نظار واحد يا
 كرام . انا كنت قصيته عليكم في عدد جزائي الاخير
 يا اخواني . اني رجت اسكندرية وصر بصفة سواح انيكاني
 وايت الواد الاهبل وقابلت وزيره . ووجدتهم لا يصيرن
 للركبه وهو عائم بعيد عنكم في فراخه . فوعدت حينئذ
 فراد للرنال . بانني في هذا العدد ارسيتهم على حقيقة الاحوال .
 وادرج فيه الخطابات . التي حصلت بيني وبين توفيق
 وبعض الذوات . اما الموقدي الرسومات اكلت
 نصف الجريدة . والصف الباقي يا دوب يكفي اخبارنا
 العديده . انما بوضي انكلم في الواد الاهبل وفي نوبار
 المكار . فقط لضيق المجل انكلم بالاختصار . لما
 اخبرت توفيق ان الاهالي يقول انه باع برمه للانكليز
 المدعين . عن يد ابي شنب وابي شيبه بعشرة ملايين .
 قال لي البزار حصل اما الجبريات لحوها كبراً الجانب
 والباشوات . وانه صار اليوم ندان . على خيانتها التي
 نتج منها خراب الدوطان . وانه صبح اسير بعد ما كان
 حرّاً . والانكليز في كؤوس الحبة بيتوه الم . وكلما
 بيروح للامع نوبار بيتهم عليه . والامهين يتحقروه وند
 احد يمتني اليه . فظهر لي من كلامه يا خلدن . ان
 قصده يترك دين سيدنا محمد ويعمل پروتستان .
 على شان ما يجيب الانكليز فيه . حقا اذا كفر الكلدان
 ربنا يخفيه . آه . يا اخواني ! ده انا كنت ارجع اني
 احكي لكم امر غريب . وهو اني لما ذكرت له سلطان باشا
 قال لي انه يموت عن قريب . الله اعلم لكن يمكن اعطاه
 من القهوه اياها فتيان . لميعاد شهر قبل سفره الى قينا
 يا خلدن . دن سلطان باشا كان عنده جملة اسلحة .
 يظهر منهم يظهر منهم ان توفيق واعوانه بعد المهمات ما
 قدامهم الا النار . دن من يخون بدهه ويبع اهل ملته
 للجنبي . الله يلعنه ولا يعثق له النبي . انا صدقنا
 الاعظم الاطروش نوبار . ظهر لي من كلامه معي انه

يشغل ليل نهار . مش في خير الاهالي واصدح البلاد .
 ياخي لا - في تولية عباس وخلع الواد . دنه اذا انقلب
 توفيق وجعل خديوي عباس . يصح هو للخديوي الحقيقي
 ده شي تعرفه جميع الناس . اما رياض وشريف لكونهم
 احرار . ما يجيوش الانكليز مثل نوبار . انا من كثر ما
 وتخمهم على سؤ افعالهم صبا اليوم انترف . والشهادة لله
 يجبو الوطن والحرية والانصاف . انما بعد خراب بلادنا
 يا خاسر . يا ليتهم سمعوا كلام ابي نظار . كان جانا حليم
 محيي وطننا العزيز . ويد كان يقوم السودان ويد يدخل
 مصرنا الانكليز . انما اذا كان كلام انا مصر للملح . في
 ابي اللطم وجهم في ابن محمد على صحيح . بقدروا يطبوه من
 الدول ومن امير المؤمنين . والسطان والدول احب
 ما عليهم لرحمت المصريين . خصوصا اليوم التي مؤتمر
 لندره طلع طرفش . وغلدستون وغرانيل خرجوا منه
 باسود وثمن . اما عقلمكم في اسكم . يا اباكم مصر خروا
 خلاصكم . انا بيني وبين حليم . ما فيه شي والله العظيم
 انا نادر باذكو اسمه للليل في الجريدة . واليوم ما كلكم عنه
 دنك من مصر جاتي في مدحه مقالات عديده . انا
 وطني وجزائي وطني . واللي يصلح حال وطني امده .
 وقلبي لمجته افتمه . راحنا يرجع مجموعنا لمؤتمر لندره
 انا مردي . تخبروني اذا كان يجيكم الزم التي علمته عليه يا
 اوردني . آه نيت اقول لكم اني توجهت انا لافر الى
 لندره مخصوص . لما بلغني ان وزيراً انكلترا طلعا من
 المؤتمر بعبوص . وايت غلدستون وغرانيل . التي
 تسبوا في خراب وادي النيل . بوزهم شيرين ووجهم
 بنقط سم يا ساه . ربنا يحرمهم من العز والسكاه .
 اما انا لما رجت لندره ما حيتش اقابل جزائليه . قلت
 اني رحمتها لتغير الهوا مش لغايه سليله . انما وعدهم
 ان اذا كان رب العالمين . قبل دعا المصريين . دن هنا
 لسة شهور . ما يفضلني في مصر من الانكليز ولا يدي
 ويد ماجور . انا حالاً ارجع لندره والتي خطب تعاربي

فيها . والطلب من برنامج ثورة هندية مجيها . انما انتم
تعرفوا ان ابونظار باش مكلر . فكذا بصنعة
لطافه تحصلت لكم على هذه الاخبار وهي ان
غددستون كلما يذكروا له مصر تجي له الزنطارية .
خصوصاً اليوم لما قامت عليه الاسود السودانيه .
حتى انه قال ذات يوم الى لورد غرتشيل . ما العن
يوم دخولنا في وادي النيل . دي مصركات لنا
مصيده فيران . فت مالنا وجلانا يخرجنا منها على
خير الرجن . اما سفر الدول الافريقيه . متكلين
للوزارو الانكليزيه . وانثاله في مؤتمر برلين .
يطلعوا على جماعة اللورديم منصورين . احنا في لورد
نورثبروك المرحول لكم مع الهندي . دي قصته الحقيقه
كلها عندي . سلكو اودانكم واسمعوا قصته يا اهل
الخير . ده نورثبروك كان اصله بتكير . بتكير
يعني صراف . انما ما هو لورد وجدره ما همش
اشراف . هو ابن عم صاحبنا بارنج الماجور . ولما كان
في الحكومه الهنديه يا ما كان يظلم ويجور . فهو اللي
كان سبب خراب اسكذريه . لونه كان في وقت
ضربها بالجلال ناظر بحريه . فهو اللي امر كلب البحر
صمور بانه يفتح افواه مدافعه الجهميه . ويجعل
كوم مراد مدينه اسكذريه . وبعد ما ضرب
اسكذريتنا بالنار . اهل لنا استاذ لغة عربيه .
رجل انكليزي يدعى بالمار . على ايام عربي ومعه
عشرين لاف جنيه . لتبريطل شانخ العرب فضوه
بين عينيه . ومات بالمار قتيل تحبأته نورثبروك
اليعين . اللي اليوم بيدعي الحبه للمصريين . يا اخواني
خلوه يغور . وينقص زكا ابن عمه بارنج الماجور .
بقى بسدمته نورثبروك رانج مصر لخمس غايات .
اود مراده ينهي مسأله التعويضات . لاني كما اخبرتكم
هو سبب حرق اسكذريه . انما ما هو ش قاصد يعوض
خالفاتهم بالكامل الميه ميه . ياخي لرد . دول

اذا طالوا منه في الميه سين . حقا يوماً يجب عليهم يقولوا
لك الحمد يا رب العالمين . * ثانياً يريد يظهر صحة كلام
ابن عمه بارنج اللي في المؤتمر قال . بان المالبه الصريه اليوم
في انزط حال . فكذا صاحبنا نورثبروك المشوم عازم على
اشهار تفليس الديار الصريه . على شان ماتملك غيرها بدون
دين الحكومه الانكليزيه . والشاهد على كلامي ده اني اريت
في بوصه لندع امر وزير الانكليز . ببجوا جمع ما في
صندوقهم من اوراق دين وطننا العزيز . اما غايته الثالثه في
رواحه لوادي النيل . هي الرثوه والتبريطل . غايته دي في اول
سسم هذا العدد ظاهره . اما المهدي واتبعه لرواحهم طاهره .
والدرواح الطاهره عمها لا تقبل رشوه وتدخول . فكذا لا
ينجح في سعيه لحث نورثبروك الجون . * اما غايته الرابعه
في غايه نوبلار ارميني اللي حرام فيه اسم وزير . وهي خلق
الواد الاهل من لاديوه وتولية ابنه عباس الصغير ده يا
اسفاه امرسل لك عننا توفيق . روحه ضاقت من
كثرة الخناق والريعق . * فغايه نورثبروك الخامسه انا
كتبت عنها للمدق ومجدع وباقي الاخوان . وانا ما اخافشي
عليهم لاني اعرفهم جدعان . لان الملحون ارج يعمل كل
جهده في كنف ستر جمعياتنا السريه الوطنيه اللي بتجرف
وترتعش منها العساكر الانكليزيه . انما قلبي يحدثني باشا
انه ما يتحشس لكوفي سلطت عليه الشيطان . يلتخط
سككه ويعمي . وفي داهيه يرميه . انا سمعت لكم صبرته
تمام . حتى انه اذا تخفى تعرفوه يا كرم . اخصص عليها من
صوره كتيبه . كانها صورق تور طالع من الرريبه .

اخبار الاخيره

يظهر من الرسائل والالغرافات العديده الوارده لنا من جميع جهات
بر مصر بان لتصل جردون على المهدي هو اضعاف اطم
فانه بالعكس لان السودانيه فاني في الانكليز عرق
اما صاحبنا توفيق المسكين ده اخرته يتخل في عقله لان
الانكليز يخوفوه من جهه الجليات الوطنيه السريه من جهه
مينا كريم حلليم هو ينجيه من هذه الاخطار .

